

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

الجلسة العامة ٧٨

الثلاثاء ١٥ آذار/مارس ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد جوزيف ديس..... (سويسرا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

الزلازل وأمواج تسونامي في اليابان

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود، بالنيابة عن الجمعية العامة، أن أعرب عن خالص مشاعرنا وتعاطفنا العميق لحكومة اليابان وشعبها، التي تضررت بشدة يوم الجمعة الماضي جراء أحد أخطر الكوارث الطبيعية في تاريخ البلد.

وقبل شهر، عقدت الجمعية العامة مناقشة مواضيعية بشأن الوقاية من المخاطر. ومنذ ذلك الحين، تذكرنا الوقائع - التي أتت على شكل الزلازل الذي وقع في نيوزيلندا، والآن الكارثة التي وقعت في اليابان - بأهمية الوقاية وصعوبة التنبؤ بكل خطر. فحتى اليابان التي هي أحد أفضل البلاد استعدادا يمكن أن تتعرض للدمار.

نحن لا نعرف حتى الآن مدى الخسائر البشرية والأضرار المادية الناجمة عن الزلازل الكبير وما تلاه من موجات التسونامي اللذين ضربا اليابان. ومع ذلك، لقد صدمنا جميعا وشعرنا بالقلق، لأنه من خلال اليابان فالمنطقة كلها والعالم بأسره يتأثران.

ولذلك يجب على المجتمع الدولي أن يظهر التضامن ويقدم المساعدة إلى الشعب الياباني والحكومة، وذلك لمساعدتهما على التغلب على هذه المحنة الصعبة جدا في أسرع وقت ممكن. وينبغي أن تمتد جهودنا أيضا لتصل بلدان أخرى في المنطقة التي تأثرت الكارثة.

وإحياء لذكرى الضحايا وكدليل على التضامن مع شعب وحكومة اليابان، أدعو الجمعية الآن إلى الوقوف والتزام الصمت لمدة دقيقة.

وقف أعضاء الجمعية العامة مع التزام الصمت لمدة دقيقة.

البند ٧ من جدول الأعمال (تابع)

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة اختتمت نظرها في البند ٢٧ من جدول الأعمال في جلستها العامة ٧١، المعقودة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. من أجل تمكين الجمعية العامة من النظر في مشروع القرار A/65/L.63، سيكون من الضروري

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



السيدة كوفاتش (هنغاريا) (تكلت بالإنكليزية):
يشرفني أن أدلي بهذا البيان تفسيرا للموقف بالنيابة
عن الاتحاد الأوروبي.

تؤيد هذا الإعلان البلدان التالية: البلدان المرشحة
للانضمام تركيا وكرواتيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية
السابقة والجبل الأسود؛ وبلدان عملية الاستقرار والانتساب
والمرشحون المحتملون ألبانيا والبوسنة والهرسك وصربيا؛
والبلد العضو في الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة والمنطقة
الاقتصادية الأوروبية النرويج، فضلا عن أوكرانيا وجمهورية
مولدوفا وجورجيا.

أود أن أبدأ بشكر السيد جان فرانسيس ريغي
زنسو، سفير بنن، على جهوده في تيسير مشروع القرار
المعنون "تنظيم الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الشباب"
(A/65/L.63).

يعتقد الاتحاد الأوروبي اعتقادا راسخا بأن اجتماع
الأمم المتحدة الرفيع المستوى ينبغي أن يكون المنتدى الذي
يضمن فيه المشاركة الكافية للشباب، بما في ذلك المنظمات
غير الحكومية والمنظمات التي يقودها الشباب. ويناشد
الاتحاد الأوروبي الحكومات أن تتضمن وفودهم ممثلين شباب
يتم اختيارهم بشفافية وتمكينهم على النحو المناسب من تمثيل
الشباب في بلدانهم.

وفي ذلك الصدد، يأسف الاتحاد الأوروبي أن الصيغة
التي تم الاتفاق عليها في لجنة التنمية الاجتماعية بعنوان
"السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب"، وتم اعتمادها قبل
ثلاثة أسابيع تحديدا، لم يكن بالإمكان إدراجها
في النص اليوم.

يود الاتحاد الأوروبي مرة أخرى التأكيد على أهمية
عقد اجتماع رفيع المستوى يضم وليس يستبعد ممثلي
الشباب، الذين يتعين أخذ مدخلاتهم بعين الاعتبار. ولذلك،

إعادة النظر في البند الفرعي (ب) من البند ٢٧ من جدول
الأعمال.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعادة
النظر في البند الفرعي (ب) من البند ٢٧ من جدول
الأعمال؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يذكر الممثلون أيضا،
أن الجمعية العامة قررت في جلستها العامة ٢، المعقودة في
١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، تحيل البند الفرعي (ب) من
البند ٢٧ من جدول الأعمال إلى اللجنة الثالثة. وبغية أن
تشرع الجمعية العامة بسرعة في نظرها في البند الفرعي، هل
لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على النظر فيه مباشرة
في جلسة عامة؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): هل لي أيضا أن أعتبر أن
الجمعية توافق على الشروع فورا في النظر في البند
الفرعي (ب) من البند ٢٧ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ٢٧ من جدول الأعمال (تابع)
التنمية الاجتماعية

(ب) **التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل
ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم
وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة
مشروع القرار (A/65/L.63)**

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أعطي الكلمة لممثل
هنغاريا، الذي يرغب في التكلم تعليلا للموقف قبل أن تبت
الجمعية في مشروع القرار.

وفي حين أن الاتحاد الأوروبي لم يرغب في تفويض التوافق في الآراء بشأن مشروع القرار الهام ذلك، فإننا نأسف لأنه لم يكن بالإمكان تجسيد المسائل التي أشرت إليها بصورة أكثر وضوحا في الوثيقة A/65/L.63.

قبل أن أختتم كلمتي، أود أن أوجه العناية الكريمة لجميع الممثلين إلى موقفنا الأساسي. ينبغي للمؤتمر ألا يكون اجتماعا يعالج مسائل الشباب فحسب، ولكن أن يكون لقاء مع الشباب أيضا، وقبل كل شيء، من أجلهم ومن أجل مستقبلهم. وعلينا أن نضمن أن يكون صوتهم مسموعا قبل المؤتمر وخلال وبعد. وسيسعى الاتحاد الأوروبي لمواصلة العمل بفعالية من أجل تعزيز هذه العملية ونتائجها ونشجع الوفود الأخرى على أن تحذو الحذو نفسه. ومن السهل القول إن الشباب هم مستقبلنا؛ لقد آن الأوان الآن لتنفيذ ذلك.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/65/L.63، المعنون "تنظيم الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الشباب".

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/65/L.63؟

اعتمد مشروع القرار A/65/L.63 (القرار ٦٥/٢٦٧).

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أعطي الكلمة الآن للمتكلمين الذين يرغبون في شرح موقفهم بشأن القرار الذي اتخذ للتو.

السيد فيني (سويسرا) (تكلم بالفرنسية): سويسرا تشكر ميسر عملية التفاوض على التوصل إلى توافق في الآراء بشق الأنفس على هذا القرار بشأن تنظيم الاجتماع الرفيع المستوى المتعلق بالشباب، الذي يتسم بأهمية بالغة نظرا للدور الذي اضطلع به الشباب في أحداث الأسابيع الأخيرة في عدة بلدان حول العالم.

نحن مقتنعون بأنه ينبغي أن نعطي الشباب الوقت المناسب والفرص الكافية للتكلم وأن نهتم بالمشاكل والشواغل والتحديات التي يواجهونها. وينبغي أن نناقش كيفية توفير فرص جديدة للشباب. فعلى سبيل المثال من المستحيل تجاهل الدور الذي يمكن أن تؤديه التكنولوجيات الجديدة في ضمان فرص العمل ومحاربة الفقر والتخلف. وفوجئ الاتحاد الأوروبي بالاعتراض على اقتراحه لتجسيد ذلك العنصر في موضوع المائدة المستديرة ٢ قد قوبل بمعارضة.

ومما عزز موقفنا بشأن هذه القضية التطورات الأخيرة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، التي تثبت أنه يجب علينا فعلا الاستماع لرغبات الشباب ومتطلباتهم. وفي هذا السياق، نرى أنه من الضروري أن يتم تمكين الشباب وإعطاء الفرصة ليصبحوا مواطنين أحدث الذين يشاركون في صنع القرار، ولا سيما في القضايا التي تمهم.

يلعب الاتحاد الأوروبي يعلق أهمية كبيرة على برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها (القرار ٥٠/٨١، المرفق) باعتباره أهم وثيقة للأمم المتحدة تعالج مسائل الشباب. وينبغي لنا أن نسترشد بتلك الوثيقة في مناقشاتنا خلال المفاوضات بشأن الوثيقة النهائية للاجتماع، وكذلك خلال الاجتماع الرفيع المستوى نفسه. ونحن نؤمن بإيماننا راسخا بأن برنامج العمل العالمي للشباب ينبغي تنفيذه بالكامل واعتباره المرجع الأساسي، خاصة لأن الجمعية العامة اعتمدته بتوافق الآراء في عام ١٩٩٥ وتم تأييده أيضا بتوافق الآراء، في عام ٢٠٠٧ (انظر القرار ٦٢/١٢٦). نحن نعتقد أن إيجاد إطار لمناقشاتنا، يشمل برنامج العمل العالمي للشباب، وبرامج العمل الأخرى ذات الصلة المتفق عليها دوليا والأهداف الإنمائية، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، سيساعدنا على إعطاء الأولوية لمسائل مختلفة.

بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند الفرعي (ب) من البند ٢٧ من جدول الأعمال. تقرر ذلك.

البند ٧ من جدول الأعمال (تابع)

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن ألفت انتباه الجمعية العامة إلى مشروع المقرر الوارد في الوثيقة A/65/L.61، الصادرة في إطار البند الفرعي (أ) من البند ٧٤ من جدول الأعمال، "المحيطات وقانون البحار".

يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة اختتمت نظرها في البند ٧٤ من جدول الأعمال في جلستها العامة الـ ٥٩ المعقودة في ٧ كانون الثاني/ديسمبر ٢٠١٠. ولكي تتمكن الجمعية العامة من النظر في مشروع المقرر، من الضروري إعادة النظر في البند الفرعي (أ) من البند ٧٤ من جدول الأعمال.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعادة النظر في البند الفرعي (أ) من البند ٧٤ من جدول الأعمال؟ تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): هل لي أن أعتبر أيضا أن الجمعية العامة ترغب في إعادة النظر فوراً في البند الفرعي (أ) من البند ٧٤ من جدول الأعمال؟ تقرر ذلك.

وضم وفدنا خلال المفاوضات مُمَثِّلِينَ عن المجلس الوطني السويسري للشباب جنبا إلى جنب مع ممثلي الشباب الآخرين، وأعربوا عن آرائهم بشأن طرائق تنظيم الاجتماع الرفيع المستوى في رسالة بعثت لكم، سيدي الرئيس، مع نسخة لميسر عملية التفاوض لدينا.

بالنسبة لسويسرا، لذلك من المهم إشراك ممثلي الشباب في الوفود الرسمية في الاجتماع الرفيع المستوى في أعقاب عملية اختيار شفافة، وضمان أنهم يمثلون حقا كتلة الشباب في بلدانهم بدون أي اعتبارات سياسية. وعلاوة على ذلك، إذا أريد للاجتماع أن يكتسب قيمة مضافة فمن المهم للغاية المشاركة الحرة للمنظمات الشبابية ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص.

خلال المفاوضات، أعلننا بوضوح تفضيلنا في البداية لتسجيل نتائج المؤتمر على شكل موجز يقدمه رئيس الجمعية العامة. قبلنا صياغة الوثيقة الختامية للاجتماع بناء على شرط وحيد وهو أن تأخذ في الاعتبار آراء منظمات الشباب وأن تتفق مع برنامج العمل العالمي للشباب والأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): لقد استمعنا إلى المتكلم الوحيد تعليلا للتصويت.

أود في هذا المقام أن أعرب عن خالص شكري للسفير جان - فرانسيس ريجيس زينسو ممثل بنن، الذين أدار بصبر وبشكل فعال المناقشات والمفاوضات المعقدة في المشاورات غير الرسمية من تكليلها بخاتمة ناجحة. أنا متأكد من أن أعضاء الجمعية يشاركونني في الإعراب له عن خالص تقديرنا.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): ولكي تتمكن الجمعية العامة من تناول تقرير اللجنة الخامسة على وجه السرعة، هل لي أن أعتبر أيضا أن الجمعية توافق على الشروع فورا في النظر في البند الفرعي (ب) من البند ١١٣؟
تقرر ذلك.

البند ١١٣ من جدول الأعمال (تابع)
تعيينات ملء الشواغر في الأجهزة الفرعية وتعيينات أخرى
(أ) تعيين أعضاء في لجنة الاشتراكات
تقرير اللجنة الخامسة (A/65/563/Add.1)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): إذا لم يكن هناك اقتراح بموجب المادة ٦٦ من النظام الداخلي، سأعتبر أن الجمعية العامة تقرر عدم مناقشة تقرير اللجنة الخامسة المعروض عليها اليوم.
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): قبل أن نبدأ في البت في التوصية الواردة في تقرير اللجنة الخامسة، أود أن أبلغ الممثلين أننا سنشرع في البت بنفس الطريقة التي اتبعت في اللجنة الخامسة.

توصي اللجنة الخامسة في الفقرة ٣ من تقريرها الجمعية العامة بتعيين السيد باتريك هوّي ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والسيد سون زودونغ ممثل الصين عضوين في لجنة الاشتراكات لمدة تبدأ اليوم، ١٥ آذار/مارس ٢٠١١، وتنتهي في ٣١ كانون الثاني/ديسمبر ٢٠١١.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في تعيين السيد باتريك هوّي ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والسيد سون زودونغ ممثل الصين عضوين

البند ٧٤ من جدول الأعمال (تابع)
المحيطات وقانون البحار

(أ) المحيطات وقانون البحار

مشروع المقرر (A/65/L.65)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر A/65/L.61.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع المقرر A/65/L.65؟

اعتمد مشروع المقرر A/65/L.61.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند الفرعي (أ) من البند ٧٤ من جدول الأعمال.
تقرر ذلك.

البند ٧ من جدول الأعمال (تابع)

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود

الرئيس (تكلم بالفرنسية): معروض على الجمعية العامة تقرير اللجنة الخامسة بشأن البند الفرعي (ب) من البند ١١٣ من جدول الأعمال، المعنون "تعيين أعضاء في لجنة الاشتراكات"، الوارد في الوثيقة A/65/563/Add.1.

ولكي تتمكن الجمعية العامة من النظر في تقرير اللجنة الخامسة، من الضروري إعادة النظر في البند الفرعي (ب) من البند ١١٣ من جدول الأعمال.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعادة النظر في البند الفرعي (ب) من البند ١١٣ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

في لجنة الاشتراكات لمدة تبدأ اليوم، ١٥ آذار/مارس
٢٠١١، وتنتهي في ٣١ كانون الثاني/ديسمبر ٢٠١١؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): هل لي أن أعتبر أيضا
أن الجمعية العامة ترغب في احتتام نظرها في البند الفرعي
(ب) من البند ١١٣ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٣٠.